بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (73-74)

(73) {وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

يخبرنا الله تعالى عن أهل الكتاب أنَّ طائفةً منهم تواصت على أن لايصدِّقوا إلا من كان على ملتهم ، واتفقوا على أنه لا يمكن أن يُعطى أحد من البشر دينًا وحكمةً مثل الذي أعطي لهذه الطائفة، واتفقوا على أنّ دينهم هو أصح الأديان وأنهم هم أكرم البشر عند الله وأفضلهم.

وألهم الله نبيّه الرد عليهم فقال له :قل لهم يا محمد: إنّ الهدى والتوفيق من الله فهو المتكفل بهداية المؤمنين إلى الإيمان بما أنزله على نبيّه ﷺ، وقل لهم : إنّ الهداية والإحسان والتوفيق يعطيهم الله من أراد من عباده فهو واسعُ الفضل كثيرُ الإحسان عليمٌ بمن يستحق الهدايةَ ، فالله تعالى ذو الفضل الواسع العليمُ بخلقه يختار منهم من يشاء ممن يستحق هذا الفضل.

(74) {يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ }.

ما معنى الآية الكريمة؟

أي أنَّ الله تعالى يخصُّ بالنبوة والإسلام والقرآن من يشاء ممن هو أهلٌ لذلك وقد خصَّ هذه الأمة الإسلامية ونبيَّها بما لايحدُّ ولا يوصف من الفضل.

ما معنى (والله ذو الفضل العظيم)؟

أي والله صاحب الإحسان الواسع الكثير الذي يتفضل به على من أحب من خلقه.

إلى من ينتسب أهل الكتاب؟

إلى إبراهيم عليه السلام.

من من أولاد إبراهيم عليه السلام كانت في ذريته النبوة وإليه ينتسب اليهود ؟

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

نبينا محمد ﷺ من نسل مَن من أولاد إبراهيم عليه السلام؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من نسل إسماعيل عليه السلام .

🔷 **هل كان اليهود والنصارى يعرفون بمجيء النبي الخاتم محمد ﷺ؟**

نعم ، لكنهم كانوا يتوقعون أنه من نسل يعقوب عليه السلام وليس من نسل إسماعيل عليه السلام، فلمّا جاء من نسل إسماعيل عليه السلام ملأ الحسد والحقد قلوبهم، وأعماهم عن قبول الحق ورفضوا أن ينال هذا الفضل أحد ليس من ذريتهم.

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner